بينهم موظفون ومُعقّبون.. النزاهة تكشف عمليات تزوير وسرقة بالمليارات في بابل

كشفت هيئة النزاهة الاتحاديّة، اليوم الأربعاء، شبكة لتزوير معاملات القروض في المصرف العقاري في بابل.

وذكر بيان للهيئة، أن "فريق عمل مكتب تحقيق بابل المُؤلّف من مُحقّقين ومُدقّقين وقانونيّين، الذي انتقل إلى المصرف؛ لغرض مُراجعة وتدقيق المعاملات، رصد قيام شبكةٍ مُؤلّفةٍ من (11) مُتّهماً، (6) من مُوظّفي المصرف و(5) مُعقّبين، تقوم بتزوير معاملات قروض المصرف العقاريّ (قرض الوديعة ومبادرة البنك المركزيّ)، وكشف عن وجود تلاعبٍ في (56) إضبارةً، فضلاً عن تزوير سندات عقاراتٍ والتلاعب والتحريف في جنسها وتزوير بيانات البيع وإطفاء القروض الخاصّة بقرض الوديعة".

وأضاف، أنّ "المُتّهمين قاموا برفع الحجز عن عقاراتٍ بوصولات تسديدٍ وهميّةٍ وترحيل الأقساط من دون تسديدها، وإعادة استخدام ذات العقارات؛ للحصول على قروض مُبادرة البنك المركزيّ، لافتا إلى "الحصول على استثناءاتٍ بمُعاملاتٍ غير أصوليّةٍ، ووجود تلاعبٍ في وصولات وكارتات التسديد، فضلاً عن وجود وصولاتٍ وهميّةٍ وأخرى غير مُؤرّخةٍ وبدون أرقامٍ، لافتةً إلى قيام المُتّهمين بمُطالبة المُقترضين بمبالغ ماليّةٍ مُسدّدةٍ أصلاً وجرت تسويتها".

وتابع، أنّه "تمّ تنفيذ أمر القبض بحقّ (5) مُوظّفين ومُعقّبين اثنين، وفقاً لأحكام المادتين

(240,316) من قانون العقوبات، وتنفيذ الأمر جارٍ بحقّ المُتّهمين الآخرين، مُؤكّدةً ضبط سجلات وبطاقات تسديد قروضٍ وأختامٍ وأولياتٍ مُتفرّقةٍ تعود إلى المصرف العقاريّ، فضلاً عن ضبط مبالغ ماليّةٍ ومُخشّلاتٍ ذهبيّةٍ في دور المُتّهمين التي تمّ تفتيشها في العمليّة التي أدّت إلى إلحاق ضررٍ بالمال العام بلغ مقداره (543,168,000) خمسمائةٍ وثلاثة وأربعين مليون دينار، لغاية الآن".

وأشارت النزاهة، بحسب البيان، الى أن "قاضي التحقيق المُختصّ قرر إيداع أصل الأضابير المضبوطة لدى مدير المصرف، مع التأكيد على عدم التصرّف بها".